من اللفظ ولا من السياق ولكن مما ارتسم في اذهانهم من العقائد في كلام الكاشف معاذكرنا
قالم به ولم يلم بشوره وسنه عليه الصلوة والسلام قوله انا انزلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون كرر هذا باللفظ او بالمعنى في مواضع من القران احسن انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
فمن فسر القران بغير اللسان العربي فقد الحد في ايات الله واسعدهم الرافضة مطلقا وغلاة المتصوفة
ثم الاشعرية فاما الاشعرية فانما زلت اقدامهم في قواعد من الكلام جعلوها اصلا وردوا
اليها القران بغير اللسان العربي وسائر اهل قواعد الكلام من معتزلي وغيره لهم شرب من ذلك و
انما الاشعرية كثرت قواعدهم كل واحدة تهدم الدين مثل نفي قدرة العبد فانه ابطل التكليف
فهو اعدى للدين في صورة صديق واما الرافضة والمتصوفة فهم باطنية يتنازلون في الضلال
اسفلهم دركا نحو الاسماعيلية و فرق الاتحادية منهم وكذلك نحو ابن عربي والاشتراك في خطرهم
ان مبنى مذاهبهم على الزندقة الاثرية ان اعلاء ذكاتهم الاثنا عشرية وتفاسيرهم معاشر الباطنية
واطراح اللسان العربي وشطر مخرق مذاهبهم باثبات عصمة الائمة ثم قالوا بعمل كلام المعصوم
ويعزون الى اولئك الائمة ما لا يشك عاقل ببطلانه على فرض دعاويهم كيف وهم كاذبون في اثبات
العصمة لعدم الدليل والدليل على العدم اللهم انا نشهد بكذبهم فانما هو آراء وا مكيدة
الاسلام وحشو طلى المتاخرين بهم فقلدوهم واشربوا هواهم وهوى ما جاوا به فهم من
الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وشمل الكلام
الباطنية لانهم خرجوا عن اللسان وقالوا الظاهر ليس هو مدلول اللسان وهم بعد ذلك دركات
كما ذكرنا ولم يسلم مما ذكرنا الا من احذ باللسان على وجهه وكل ما اشتبه عليه رده الى الله
وقالوا امنا به كل من عند ربنا قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه
الكوفيون يعقلون جر الشرط هو المذكور اولا فعلى هذا انهم مقيد بعدم روية البرهان لكن
الروية موجودة فالهم والبصريون يقولون التقدير لولا ان راى برهان ربه لهم بها ويجعلون
خبر ابتداء الكلام فالمعنى انه لهم بها ... فاراد وانه جبر الاجرام حتى المعصية فعياذا ان اراد دوام
حيث اللفظ والصناعة فلا باس اذا عرفت هذا علمت ان الهم لم يقع اصلا على قول البصريين ...

وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)